

المشيخة العامة  
للطريقة المجدية الشاذلية السلفية الشرعية

٢٤١٠٥٠٦ - ٢٤١٦٠٤٧

# العبرة في كل يوم

مذكرة ميسرة مبسطة كافية وافية

بأهم أحكام العمرة

من خروجك من بيتك إلى رجوعك إليه

لفضيلة الأستاذ الإمام الراحل

محمد زكي إبراهيم

شيخ الطريقة المجدية رحمه الله

الطبعة الرابعة

٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

مؤسسة إحياء التراث الصوفي

مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية

تليضون، ٢٤١٠٥٠٦-٢٤١٦٠٤٧

تطلب من مكتبات :

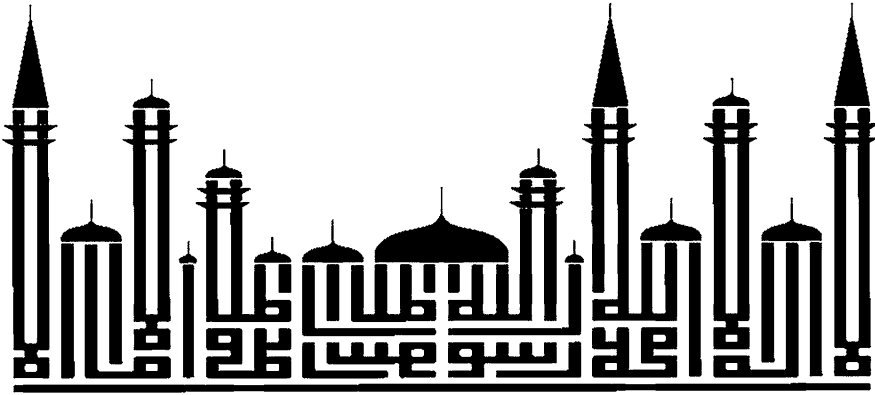
- مكتبة المجلد العربي- أمام جامعة الأزهر ت : ٥٩١٢٥٢٤

- مكتبة أم القرى- أمام جامعة الأزهر

- دار جوامع الكلم- الدراسة ت : ٥٨٩٨٠٢٩

- مسجد المشايخ بقايتباى ت : ١٠١٥٦٣٦٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لا إله إلا الله .. محمد رسول الله

### الطبعة الرابعة المجانية

العمرة في كلمات ، ملخصة من كتابات مولانا

الإمام الراحل رحمه الله تعالى ، عرض ميسر وبرنامج

مبسط لأحكام العمرة المباركة ، هدية أخوية ، من أمانة

الدعوة بمسجد المشايخ - بريد قايتباي .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سيدنا المصطفى يتحدث عن نفسه ومسجده

- ١- روى الترمذي (٥/٥٨٥)، وأبو يعلى (١/١٤٧) عن أنس رضي الله عنه، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أنا أولُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأنا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأنا خُطِيبُهُمْ إِذَا أُنصِتُوا، وَأنا شَافِعُهُمْ إِذَا حُجِسُوا، وَأنا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَعْسُوا، لواء الكرم يومئذ بيدي، ومفاتيح الجنة بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربه ولا فخر».
- ٢- وروى الترمذي (٥/٣٠٨، ٥٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أنا سيدُ ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمدِ ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر» [ورواه أحمد (٢/٣)، وابن ماجه (٢/١٤٤٠)، وجاء فيه: «أنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر»].

٣- وفي مجمع الزوائد (٤ / ٤) : روى البزار ، عن عائشة رضي الله عنها ، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يَزَارَ وَتَشَدُّ إِلَيْهِ الرُّوحُ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَمَسْجِدِي ، صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

٤- وروى الترمذي (٣ / ١٦٦) ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذَّنُوبَ » .

٥- وروى ابن ماجه في سننه (٢ / ٩٦٦) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدَّ اللَّهُ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ » .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله، وصلاةً وسلاماً على من مصطفاه ومنّ والاه،

في مبدأ الأمر ومنتهاه

**أولاً: أحكام أساسية وفوائد مهمة ونهيد**

**تنبيهه :**

تذكر دائماً قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ ، وتذكر قول المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « هَلِكُ الْمُتَنَطِعُونَ » [رواه مسلم (٢٦٧٠)] ، فلا تجادل أبداً فإنَّ الجدال لا يأتي بخير أبداً، وإياك والتطرف والتشدد وتعصب المخربين ، ثم تذكر القواعد الآتية :

١- قال تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ ، وفي الحديث الثابت عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

« العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما » [رواه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)]، وفيه : « عمرة في رمضان تعدل حجة » [رواه الترمذي (٢٧٦/٣)]، وفيه : « وعمرة في رمضان كحجة معي » [رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥١/١)]، وفيه « من حج البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله ، فإن مات أدخله الجنة ، وإن رده إلى أهله رده بأجر وغنيمة » [رواه الطبراني في الأوسط (٢٨/٩)].

٢- العمرة : إحرام ، وطواف بالكعبة ، وسعي بين

الصفاء والمروة .

( ثم زيارة لمسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقبره الشريف قبل العمرة أو بعدها قياماً بحقه )<sup>(١)</sup> .

(١) ليست الزيارة النبوية من واجبات العمرة أو سنتها، لكنها من أفضل القربات وأعظم المستحبات، خصوصاً لمن وصل إلى تلك الديار المقدسة، فإنه يقبح به ألا يقوم بحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من زيارة قبره ومسجده .

٣- المرأة كالرجل في كل أعمال العمرة غير أنها تحرم بثيابها المعتادة ، ولا تصعد على الصفا والمروة عند الزحام ولا تهزول بينهما ، ولا ترمل في الطواف ، وإذا جاءها الحيض أعفيت من طواف الوداع ، ولها أن تتزين بالحلي المعتادة شرعاً ما لم تلتفت النظر .

٤- الأفضل للمعتمر بالطائرة أن يحرم من بيته أو من المطار ، ومن لم يستطع التجرد من الثياب لعذر فعليه الصدقة أو الصيام ، فإن لم يكن معذوراً فعليه دم ( ذبح شاة لا عيب فيها ) ، وعند بعض المذاهب لا شيء على المعذور إلا أن يتطوع بالفدية والصدقة .

٥- من لم يستطع الاغتسال للإحرام ، فيكفيه الوضوء ، ولا شيء عليه ، وتكون التلبية ثلاث مرات متتابعة دائماً بمجرد الإحرام وفي كل المناسبات .

٦- كشف الكتف في الإحرام ويسمى ( الاضطباع )

غير لازم إلا بشروط خاصة ، ولا داعي له من أول الإحرام، وتركه جائز ، بل هو أولى في بعض الحالات<sup>(١)</sup> .

٧- تحية البيت الحرام الطواف في كل دخول إليه للقادر المستطيع ، ومن لم يستطع فليصل ركعتين تحية المسجد قبل الجلوس به .

٨- في الحديث الثابت عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :  
« يَا عُمَرُ ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ، فَلَا تَزَاحِمِ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِي الضَّعِيفَ ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمَهُ (يعني قبَّله) ، وَإِلَّا

---

(١) الاضطباع، وهو كشف الذراع والكتف الأيمن، يندب في طواف القدوم أو طواف العمرة في الأشواط الثلاثة الأولى فقط، فهو يكون في الطواف الذي فيه رَمَلٌ (المشي بسرعة مع عدم الوثب أو العدو والجري)، ليساعد كشف الكتف على سهولة الرَّمَلِ، وينبغي إزالة الاضطباع بعد الأشواط الثلاثة الأولى أو بعد انتهاء الطواف، قبل صلاة ركعتي الطواف، لأنَّ تكره الصلاة مضطبعاً، وليس من السنة السعي مضطبعاً كما يفعله البعض .

فاستقبله ( قف أمامه بعيداً عنه ) فهلل وكبر « [رواه أحمد  
(٢٨ / ١) ]، (أي : هلل وكبر في كل شوط حتى تتم الطواف  
بأسواطه السبعة) .

٩- إذا أقيمت الصلاة حال الطواف والسعي ،  
فالأحق أن تُصَلِّيَ مع الإمام ، ثُمَّ تتم الباقي من سعي أو  
طواف ، والاستمرار في الطواف والسعي جائز عند بعض  
الأئمة .

١٠- العمرة تسمى (الحج الأصغر) ، وتؤدَّى في أي  
شهر وأي يوم ، وهي في رمضان أفضل ، ويجوز أن  
تكرر مرات ، وقد أداها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
أربع مرات كلها في شهور ذي القعدة بالمصادفة ، كما أنَّه  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لم يحج إلا مرة واحدة في عمره  
هي حجة الوداع .

١١- الحج أو العمرة عن الغير جائز عن أصحاب

الأعذار وعن الموتى ، ويجوز أن تؤدي المرأة عن الرجل ،  
والرجل عن المرأة على الأرجح ، والأولى أن يكون المؤدّي  
قد سبق أن أدّى الفريضة .

١٢- من لزمه دم ( عن خطأ أو مخالفة في عمرته ، أو  
جزاء ) ، ثمّ لم يجد ثمنه أو وجد ثمنه وكان محتاجاً إليه  
وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام هناك ثم سبعة إذا رجع ، فإن  
لم يستطع صام الأيام العشرة كلها بعد عودته إلى وطنه .

١٣- طواف الوداع في العمرة اختياري محض على  
الأرجح ، وابتغاء المنافع وقضاء المصالح الخاصة مباح ما لم  
يتعارض مع الفروض والسنن والشعائر .

---

### **\* لا تنس أيها المعتمر :**

- أن المظلة (الشمسية) ، والاستظلّال بسقف السيارة أو  
الخيمة ، والمنطقة أو الحزام على الإزار ، والخاتم وساعة اليد  
والنظارة الشمسية أو الطبية ، كل ذلك من الأمور الجائزة .

## ثانياً: زيارة القبر النبوي الشريف و مسجده ﷺ

١- شد الرحال إلى مسجد سيدنا الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه وآله وسلّم سنة ، وزيارة قبره الطاهر ، من أعظم الطاعات وأفضل القربات .

٢- في الحديث الثابت عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة » [صحيح ابن حبان ٤ / ٤٩٩]. فالصلاة في الحرم بمائة ألف صلاة .

وفي الحديث أيضاً عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَةَ أَوْ أَشَدَّ » [رواه البخاري (١٨٨٩) ، ومسلم (١٣٧٦)] ، وشرف مسجده به صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣- على الزائر أن يتحلى بأجمل ثيابه ويتعطر لزيارة

الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَحِيَّتِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اتَّجَهَ بِكُلِّ الْحَبِيبِ  
وَالْفَرِحَةِ إِلَى الْقَبْرِ الْأَشْرَفِ مَبْتَعِدًا عَنِ الْمَقْصُورَةِ أَدْبًا  
لِلرَّسُولِ وَإِجْلَالًا وَتَوْقِيرًا لَهُ ، لَا طَاعَةَ لِلْجُنُودِ وَالْحِرَاسِ  
وَسُوءَ اعْتِقَادِهِمْ فِي الْقَبْرِ وَسَاكِنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٤- ثُمَّ يَقِفُ بِكُلِّ الْأَدَبِ وَالتَّوْقِيرِ لِلْمُوَاجَهَةِ قِبَالَ  
الرَّأْسِ الْأَكْرَمِ ، وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَيْهِ بِكُلِّ لَفْظٍ طَيِّبٍ يَخْطُرُ  
عَلَى بَالِهِ ، ثُمَّ تَكَرَّرَ الشَّهَادَتَيْنِ وَتَدَعَا لِنَفْسِكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ ،  
وَلِكُلِّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ الدَّعَاءَ ، وَتَبْلُغَ رِسُولَ اللَّهِ السَّلَامَ عَنْ  
كُلِّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ السَّلَامَ . وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ وَلِأَحْبَابِكَ  
وَأَهْلِكَ . . ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى يَمِينِكَ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَحَوَّلَ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَسَلَّمَ عَلَى عَمْرِ  
الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَوْقِفِكَ مِنَ الرَّسُولِ  
وَكَرِّرِ الدَّعَاءَ بِالْقَلْبِ .

٥- وحاول الصلاة بالروضة ولو ركعتين ، وحاول زيارة مسجد قباء ولو مرة ، فقد ورد أن الصلاة فيه تعدل عمرة ، ولا تنس زيارة البقيع وأحُدْ ، ومن في أرضهما من أهل البيت وكبار الصحابة والتَّابعين وأولياء الله الصالحين ، والدعاء لهم والصدقة عليهم ، والتوسل إلى الله بهم عسى أن يتقبل الله .

### **\* لا تنس أيها المعتمر :**

- التوبة من جميع المعاصي والذنوب ، مع كثرة الاستغفار ، والندم على ما فات ، والعزم على ألا تعود .
- سداد الديون ورد الودائع والأمانات قبل سفرك .
- الوصية لأهلك بالتقوى والصلاح والتمسك بالدين .
- استأذن والديك للخروج ، واسترضهما .
- الذكر ، والدعاء ، والوضوء الدائم والطهارة .
- اتباع السنة النبوية ، والتزام الآداب المحمدية .

## ثالثاً: كيف نستعد ونؤدّي العمرة لله ؟

### ملاحظة :

إذا كنت ذاهباً إلى مكة مباشرة فالأفضل أن تحرم من بيتك أو من الطائرة ، وإذا كنت ذاهباً إلى المدينة النبوية ، فأحرم من الفندق ، أو من الميقات (آبار علي) عند الذهاب إلى مكة بإذن الله .

### خطوات الإحرام :

١- يغتسل الإنسان أو يتوضأ ، فيقول بقلبه ولسانه :  
« نويت الطهور للإحرام للعمرة » .

٢- يلبس الرجل ملابس الإحرام ، وهي :

أ- (بشكير) يلف وسطه الأسفل به ، و(بشكير) يلف وسطه الأعلى به ، ( ولا يكشف عن ذراعه وكتفه الأيمن إلا عند الطواف اختياراً ، وإلا ترك الكشف ولا شيء عليه )  
ويترك لبس المخيط والمحيط .

ب - وله أن يلبس نعل (كاوتش) حتى لا تكون مخيطة  
من باب الاحتياط فقط عند بعض الأئمة .

( ملاحظة : الحزام والحذاء لا يعتبر من المخيط الممنوع  
في الإحرام ) .

ج - تلبس السيدة ملابسها العادية ، ويراعى فيها أن  
تكون طويلة إلى القدم ، وأن تكون بأكمام طويلة ، وأن  
تغطي رأسها بخمار أو طرحة ، وألا تكون الملابس ضيقة  
تفصل الجسم ولا شفافة ولا لافتة للنظر باللون أو  
التفصيل ، ولها كشف وجهها بلا تجميل ولا أي زينة ، مع  
تغطية الأذنين كذلك حتماً .

٣- يصلي ركعتين سنة الإحرام فيقول بقلبه ويجوز  
النطق أيضاً : « نويت أن أصلي ركعتين سنة الإحرام » .

- يقرأ في الركعة الأولى الفاتحة وسورة ( قل يا أيها  
الكافرون ) إن أمكن ، وفي الركعة الثانية الفاتحة وسورة  
( قل هو الله أحد ) إن أمكن .

٤- عقب الصلّاة والتسليم مباشرة يجدد الإحرام  
فيقول الآتي بقلبه ولسانه: « نويت العمرة وأحرمت بها لله  
تعالى فتقبلها مني ويسرها لي يا الله يا الله يا الله » .

ثمَّ يلبي الإنسان ويقول: « لبيك اللهمَّ لبيك ، لبيك  
لا شريك لك لبيك ، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك ، لا  
شريك لك » .

ويكررها عند الخروج من المنزل أو الركوب أو السلام  
على الغير ، وهذه سنة أكيدة .

### ملحوظة مهمة :

بعد هذه النية لا يجوز وضع الروائح أو قص الشعر أو  
حلقة أو قطع الأظافر أو قتل حشرة أو جرح نفسه أو الجدل  
في الدين أو غير الدين ، أو أي حديث يوجب المشاحنة أو  
المغاضبة أو يبعد عن الله ، مع تمام حفظ اللسان والبصر  
والقلب بكنه الهمة والصدق العميق .

## الوصول إلى جدة ، ثم إلى مكة :

١- عندما يصل المعتمر إلى جدة ، وهو في طريقه إلى مكة يكثر من التلبية ويكررها .

٢- عند وصول الحاج إلى مشارف مكة - وتوجد علامتين في الطريق - يدعو دعاء مأثوراً هذا نصه لمن يستطيع ، وإلا دعا بما استطاع بدون أي حرج .

فيقول : « اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، جِئْتُكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ، بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّينَ إِلَيْكَ ، الْمَشْفُوقِينَ مِنْ عَذَابِكَ ، أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ ، وَأَنْ تَدْخُلَنِي فِي فَسِيحِ جَنَّتِكَ ، جَنَّةِ النِّعَمِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا حَرَمُكَ ، وَحَرَمُ رَسُولِكَ ، فَحَرِّمْ لِحْمِي وَقَلْبِي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ .

اللَّهُمَّ آمَنِي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، أَسْأَلُكَ

بَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْ  
تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَبَدًا .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ عَمْرَتِي ، وَاغْفِرْ زَلَّتِي ، وَاقْضِ حَاجَتِي ،  
وَارْجِعْنِي سَالِمًا غَانِمًا يَا كَرِيمَ .

٣- عند رؤية المسجد الحرام يدعو المحرم : « الله أكبر ،  
الله أكبر ، الله أكبر » . ويهلهل ويفرح ويستغفر .

٤- عند الدخول إلى المسجد الحرام تتلى هذه الأدعية  
( لمن يستطيع ) بصرف النظر عن أي باب تدخل منه فإنه  
يجوز الدخول من أي باب .

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا  
بِالسَّلَامِ ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ بِسَلَامٍ ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا  
وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .. اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا .